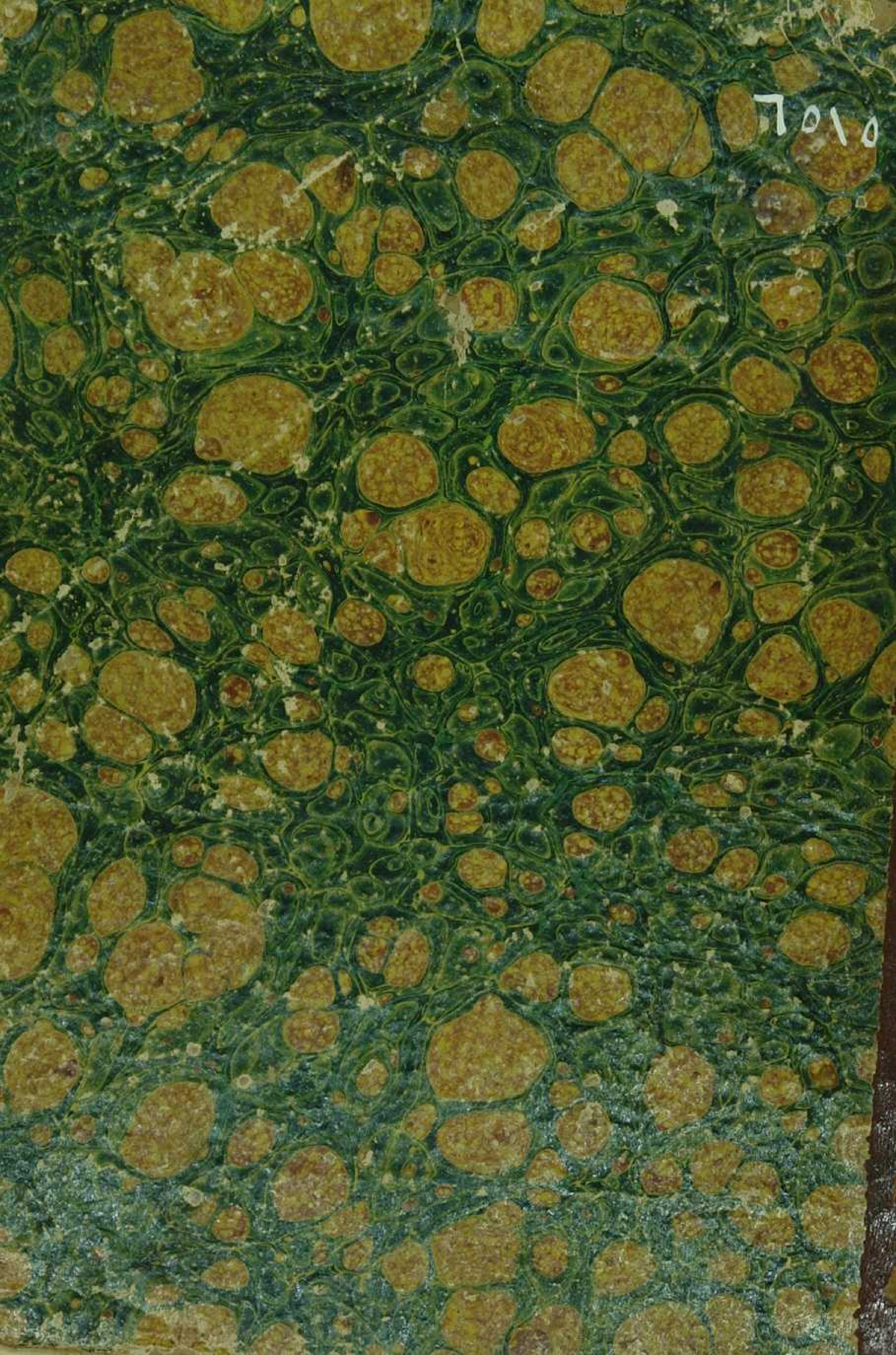
٤١٥ / ش أ	شـــرح الآجرومية ، للأزهري ، خالد بن عبد الله ـ ٩٠٥ هـ .
	كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .
	٤٦ ق ١٧ س ٥ر٢٢×١٦ سم
	نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .
٦٥١٥	الأعلام ٢ : ٣٣٨ دار الكتب المصرية ٢ : ١١٨
١٧ ٢ أ ١ ١ / ١٤٠٦/٢/٢٧ هـ	١ـ النحو ، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ .



كتبه الفقير احمد ابن علي افندي ... ودخل في ملكه ... شوال سنة ...

هذا كتاب
الشيخ خالد شرح الاجرومية
في علم العربية عفا الله عن
مؤلفه وكاتبه وقارئه
وسامعه والمسلمين
اجمعين الحمد
لله رب
العالمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الى مولاه الغنى خالد
ابن عبد الله ابن ابى بكر الازهرى عامله
الله بلطفه الخفى واجراه على عوائد بره الحفى
الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد
الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين بان
تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك
ولا ترديد والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المعرب باللسان الفصيح عما فى ضميره من غير
غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى اله واصحابه
اولى الفصاحة والبلاغة والتجريد وبعد فهذا
شرح لطيف لالفاظ الاجرمية فى اصول علم العربية
ينتفع به المبتدى ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه
المنتهى عملته للصغار فى الفن والاطفال لا للمارسين
للعلم من فحول الرجال حملنى عليه شيخ الوقت
والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدى

الغرابة كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعانى ولا مألوفة الاستعمال ومثالها ما لكم تكأكأتم علينا كتكأكئكم على ذى جنة افرنقعوا والتنافر يعنى كونه الكلمة ثقيلة على اللسان ثم التنافر اما ان يكون فى الحروف او فى الكلمات فاما فى الحروف فهو كلمة يجب ثقلها على اللسان

ومولاى العارف بربه العلى سيدى الشيخ
عباس الازهرى نفعنى الله ببركاته واعاد علىّ
وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ما يشاء
قدير وبالاجابة جدير **الكلام** فى اصطلاح النحويين
هو اللفظ اى الصوت المشتمل على بعض الحروف
الهجائية التى اولها الالف واخرها الياء **المركب** فالمركب
من كلمتين فصاعدا **المفيد** بالاسناد فائدة يحسن
سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا
لشئ اخر **بالوضع** العربى وهو جعل اللفظ دليلا على
المعنى بان يكون من الاوضاع العربية كما قال بعضهم
وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو
ان يقصد المتكلم افادة السامع وهذا الخلاف له
التفات الى الخلاف فى ان دلالة الكلام هل هى وضعية
ام عقلية والاصح الثانى فان من عرف مسمى زيد
وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص
فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا الحد لجماعة
منهم الجزولى وحاصله يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ

الكلام فى اللغة كل ما افاد من اشارة وكتابة وعقد ونصب ولسان الحال

المركب فى اللغة وضع شئ على شئ على وجه لا يراد به ثبوته وفى الاصطلاح ما تركب الخ

والتركب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قائم
فيصدق على زيد قائم انه لفظ لانه صوت مشتمل على
الزاى والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم
وهي بعض حروف الف باء تاء ثاء الى اخرها ويصدق
على زيد قائم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى زيد
والثانية قائم ويصدق على زيد قائم انه مفيد لانه افاد
فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام
زيد ويصدق على زيد قائم انه مقصود لان المتكلم
قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ
الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع
ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد وعمرو
والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الى اخرها وقيل
لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد
الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله المفيد
غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك
والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على
غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا

المحمول

والمحمول علما نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله
بالوضع على التفسير الاول ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد
بالعقل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار ويخرج على
التفسير الثاني كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى
على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه
ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها
احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا
كما فعل الزجاجي في جمله فقال واقسامه اى اجزاء الكلام
من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها ثلاثة لا رابع لها
بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى
بذلك اسم الفعل نحو صه فانه فانه خلف عن اسكت وهذه
الثلاثة اسم[7] وهو ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر[9] كزيد
ومبهم نحو هذا وفعل وهو ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب
ومضارع كيضرب وامر كاضرب وحرف جاء لمعنى وهو ثلاثة
اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو
هل وبل وحرف مختص بالاسماء نحو في وحرف مختص بالافعال
نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت

٧ والاسم بدل منه ثلاثة بدل بعض من كل او بدل مفصل من مجمل نحو منه
قيل اكلت الرغيف ثلثه وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل
قيل بدل البعض لا بد ان يذكر ضمير يعود على المبدل منه نحو اكلت
الرغيف ثلثه وضمير فيه مذكور عائد الى الرغيف لازم ذكره وها
ليس مذكور الضمير جواب عنه هذا لازم اذا لم يذكر جميع اجزائه
وهنا مذكور جميع اجزائه لا حاجة الى عود الضمير او يقال بان الضمير
محذوف والتقدير اسم منها وفعل منها الخ

٩ تعريف المظهر هو ما دل على مسماه
بلا قيد والمضمر ما دل على مسماه
بقيد التكلم او الخطاب او الغيبة
والمبهم هو ما دل على مسماه بقيد الاشارة

اجزاء لكلمة كزاى زيد وبائه ودالها لاوطلقا لان حروف التهجى
اذا لم تكن كذلك كانت اسماء لمعان فجيم مثلا اسم جه والدليل
على انها اسم قبولها لعلامات الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم
احسن من جيمك وكذا الباقى واذا اردت معرفة كل من الاسم
والفعل والحرف فالاسم المتقدم فى التقسيم يعرف من قسيميه
الفعل والحرف بالخفض فى اخره والخفض عبارة عن الكسرة
التى تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الدال من زيد
فى نحو قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر اخره
والتنوين وهو نون ساكنة زائدة تتبع اخر الاسم فى اللفظ
وتفارقه فى الخط استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط
بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه
اسماء لوجود التنوين فى اخرها ودخول الالف واللام
عليه فى اوله نحو الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان
لدخول الالف واللام عليهما فى اولهما ودخول حروف الخفض
عليه فى اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم لدخول
حرف الخفض عليه فى اوله وهو من وحاصل ما ذكره من علاماته
الاسم اربع اثنتان تلحقان الاسم فى اخره وهما الخفض والتنوين

نحو ليس زيد قائما ولا قاعد واعراب
ولا قاعد الواو حرف عطف ولا نافية
وقاعد معطوف على قائما والمعطوف
على المنصوب منصوب وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على اخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة التوهم

واثنتان تدخلان عليه فى اوله وهما الالف واللام
وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعى لطول الكلام
على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق
الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا فى الجملة كالخفض
مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف
واللام مع التنوين ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض
فقال وهى اى حروف الخفض من بكسر الميم ومن معانيها
الابتداء والى الخفض ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت
من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف
الخفض عليهما وهو من فى الاول والى فى الثانى وعن ومن
معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس فالقوس
اسم لدخول عن عليه وعلى ومن معانيها الاستعلاء نحو
صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه وفى ومن
معانيها الظرفية نحو الماء فى الكوز فالكوز اسم لدخول فى
عليه ورب بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل
كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه والباء الموحدة
ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادى فالوادى اسم

٧ الابتداء اما زمانا كسرت من يوم الخميس
الى يوم الجمعة او مكانا كسرت
من البصرة الى الكوفة والمراد
بالغاية فى قولهم لابتداء الغاية
المسافة من اطلاق الجزء وارادة
الكل

حقيقة او مجازا على دين

٦ الظرفية هى حلول شىء فى شىء وهى حقيقة
فى الاجسام وضابطها ان يكون للظرف احتواء
وللمظروف تحيز كالماء فى الكوز ومجازية وضابطها
ان يفقد التحيز والاحتواء او احدهما فمثال
ما فقدا فيه النجاة فى الصدق ومثال ما فقد
التحيز العلم فى صدر زيد ومثال عكسه
زيد فى البرية

لدخول الباء عليه والكاف ومن معانيها التشبيه نحو زيد
كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه واللام ومن معانيها
الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه
وحروف القسم بفتح القاف السين المهملة بمعنى اليمين
وحروف القسم لدخولها على المقسم به وهي ثلاثة الواو
وتختص بالظاهر نحو والله والطور والباء الموحدة وتدخل
على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو الله اقسم به والتاء
المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالباً نحو تالله واصلها
الواو وقد تجعل هاء نحو ها الله لافعلن وقد تخلفها اللام
نحو لله لا يؤخر الرجل والفعل بكسر الفاء يعرف من قسيميه
الاسم والحرف بقد الحرفية وتدخل على الماضي نحو قد قام
وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول
قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء
لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين وسوف ويختصان
بالمضارع نحو سيقوم وسوف يقوم فيقوم فعل مضارع
لدخول السين وسوف عليه وتاء التأنيث الساكنة وتختص
بالماضي نحو قالت والحرف يعرف بأنه ما لا يصلح معه

من حروف الخفض سميت حروف القسم

فعل

دليل

دليل الاسم اى ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين
ودخول الالف واللام وحروف الخفض وما لا يصلح
معه دليل الفعل اى ما يعرف به الفعل من قد والسين
وسوف وتاء التانيث الساكنة فعدم صلاحيته لدليل
الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك
كما قال ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من
اسفل وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة يا لطايفه

باب الاعراب

باب الاعراب بكسر الهمزة هو تغيير احوال
اواخر الكلم حقيقة كآخر زيدا وحكما كآخر يدوم
والمراد بتغيير الآخر تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا
بعد ان كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا
الاسم المتمكن والفعل المضارع الذى لم يتصل باخره نون
الاناث ولم يباشره نون التوكيد لاختلاف العوامل
متعلق بتغييره على انه علة له والمراد باختلاف
العوامل تعاقبها على الكلم الداخلة عليها واحداً بعد
واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به يتقوم
المعنى المقتضى للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا او معنويا

علامة الخاء المعجمة نقطة من فوق

الاعراب في اصطلاح من يقول انه معنوى

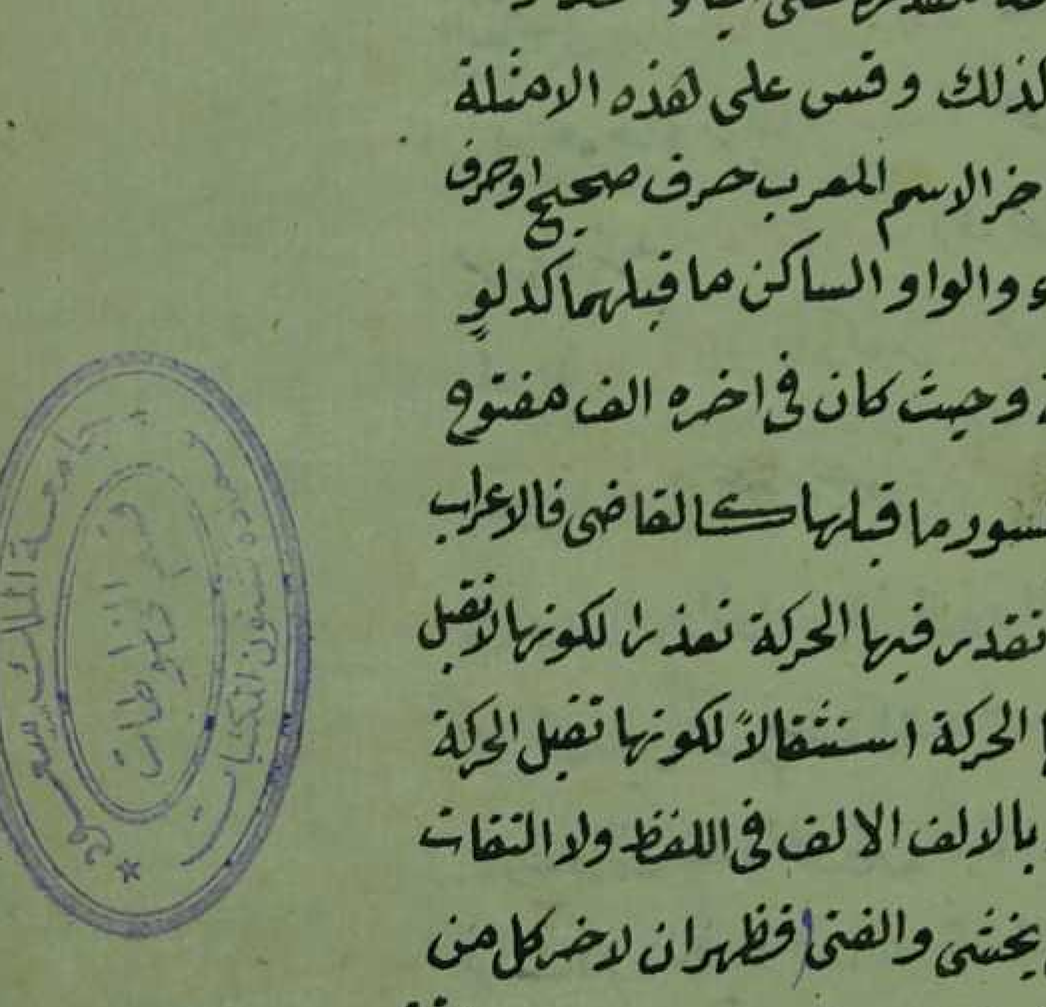
فالعامل اللفظى نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضى للرفع
ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضى للنصب ونحو الباء
فانها تطلب المضاف اليه المقتضى للجر والعامل المعنوى هو
الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه
من الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء استمرت ام
حذفت وسواء تقدمت على المعمولات كرايت زيدا او تاخرت
نحو زيدا رايت وقول المكودى ان العوامل لا تكون الا قبل
المعربات جرى على الاصل الغالب وقول المصنف لفظا
او تقديرا حالان من تغيير يعنى ان تغيير اواخر الكلم تارة
يكون فى اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكره حاتما ولم اذهب
بعمرو فتلفظ بالرفع فى يضرب وزيد وفى النصب فى اكره وحاتما
وبالجزم فى اذهب وفى الجر فى عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل
الفرض والتقدير وهو المنوى كما تنوى الضمة فى موسى يخشى
والفتحة فى لن اخشى الفتى والكسرة فى نحو مررت بالرحى
فموسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة واخشى والفتى
منصوبان بفتحة مقدرة والرحى مخفوضة بكسرة مقدرة
وهذا هو المراد بقوله لفظا او تقديرا واو هنا للتقسيم

لا للتقييد وكيفية الاعراب اللفظى ان تقول فى نحو يضرب زيد
يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة فى اخره والعامل فيه الرفع التجرد من
الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة فى اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول
فى مثل لن اكره حاتما لن حرف نفى ونصب واكره فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى اخره والناصب
له لن وحاتما مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة فى اخره والناصب له اكره وتقول فى لم اذهب
بعمرو لم حرف نفى وجزم واذهب فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه سكون اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو
جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى اخره والجار
له الباء وكيفية الاعراب التقديرى ان تقول فى مثل موسى
يخشى موسى مبتداء مرفوع وعلامته بضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء ويخشى
فعل مضارع مرفوع وعلامته بضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر والعامل فيه التجرد وفاعل يخشى

مستتر فيه جوازا تقديره هو وهو وفاعله جملة
فعلية فى محل رفع على الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة
الواقعة خبرا المبتداء وتقول فى نحو لن اخشى الفتى
لن حرف نفى ونصب واخشى فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر والعامل فيه لن والفتى مفعول به وهو
منصوب بيخشى وعلامة فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وتقول فى مررت بالرحى مررت
فعل وفاعل الفعل مر والفاعل التاء وبالرحى جار
ومجرور متعلق بمر والمجرور مخفوض وعلامة خفضه
كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا
اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء
فتىً ورايت فتى ومررت بفتى فانك تقول فى الرفع علامة
رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة للتقاء الساكنين
وفى النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة
للتقاء الساكنين وفى الجر علامة جره كسرة مقدرة على الالف
المحذوفة للتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهور

الحركة

الحركة الاستثقال نحو جاء القاضى فالقاضى فاعل بجاء
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضى فالقاضى
مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من
ظهورها الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة فان
كانت محذوفة نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول
فى الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة
للتقاء الساكنين وفى الجر كذلك وقس على هذه الامثلة
ما اشبهها فحيث كان فى اخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف
علة يشبه الصحيح كالياء والواو الساكن ما قبلهما كدلوٍ
وظبى فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان فى اخره الف مفتوح
ما قبلها كالفتى او ياء مكسور ما قبلها كالقاضى فالاعراب
مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل
التحريك والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة
ولكنها تثقل عليها والمراد بالالف الالف فى اللفظ ولا التفات
الى كونها تكتب ياء فى مثل يخشى والفتى فظهر ان لاخر كل من
الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف



الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره فهو
الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب
مجازا وقد بينها بقوله واقسامه اى اقسام الاعراب
بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة رفع ونصب فى اسم وفعل
نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم وخفض فى اسم نحو بزيد
وجزم فى فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على سبيل
التفصيل فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة
الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيدا والخفض نحو
مررت بزيد ولا جزم فيها اى لا جزم فى الاسماء وللافعال
المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم والنصب نحو لن
يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اى لا خفض
فى الافعال والحاصل ان هذه الاقسام الاربعة ترجع
الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيئان
الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض والجزم وبيان
ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل
وان الخفض يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل

وذلك

وذلك مستفاد من كلامه لانه كرر الرفع والنصب مع
الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما وخص
الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم
ونفى عنها الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم
علامات لا بد من معرفتها فلذلك اعقبها بقوله باب
معرفة علامات اقسام الاعراب التى هى الرفع والنصب
والخفض والجزم للرفع من حيث هو اربع علامات الضمة
على الاصل والواو والالف والنون نيابة عن الضمة
قدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها تنشأ عن الضمة
اذا اشبعت فهى بنتها وثلث بالالف لانها اخت الواو
فى المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة
فى الغنة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع
مواضع تختص بها فاما الضمة فتكون علامة للرفع فى اربعة
مواضع الاول فى الاسم المفرد سواء كان مذكرا نحو جاء زيد
والفتى ام مؤنث نحو جاءت هند وحبلى والثانى فى جمع التكسير
سواء كان مذكرا نحو جاء الرجال والاسارى ومؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير
ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير

اقسام الاعراب

معرفة علامات الاعراب

[illegible]

بالزيادة على المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان
الثاني التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل
نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبديل الشكل من غير
زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع التغيير بالزيادة
على المفرد مع التغيير الشكل كرجل ورجال الخامس التغيير
بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس
التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان
فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث في جمع المؤنث
السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جاءت
الهندات وتقييد الجمع بالتانيث والسلامة جرى على
الغالب والا فقد يكون جمعا لمذكر نحو اصطبلات جمع
اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى والرابع
في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شئ يوجب بناءه
كنون النسوة نحو يتربصن او نوني التوكيد نحو ليسجنن
وليكونن او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان
او واو الجمع نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين
ومثال المضارع الذي لم يتصل باخره شئ من ذلك

نحو

نحو يضرب ويخشى واما الواو فتكون علامة للرفع
في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون
وسمي سالما لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن
زيادة الواو والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا
والموضع الثاني في الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك
وحموك وفوك وذو مال نحو هذا ابوك واخوك
وحموك وفوك وذو مال فترفع بالواو نيابة عن الضمة
واستغنى عن اشتراط كونها مفردة مكبرة مضافة لغير
ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك واسقط الهن هنا تبعا
للفراء والزجاجي لان اعرابه بالحروف لغة قليلة واما
الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة نحو
جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة واما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو
الالف نحو تضربان بالفوقانية ويضربان بالتحتانية او ضمير
جمع المذكر وهو الواو نحو تضربون بالفوقانية ويضربون
بالتحتانية او ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء التحتانية

نحو تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة
رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة وللنصب خمس
علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون
قدم الفتحة لانها الاصل واعقبها بالالف لانها تنشا عنها
وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة في التحريك واعقبها
بالياء لانها بنت الكسرة وختم بحذف النون لبعد
المشابهة فيها ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع
الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى
والموضع الثاني في جمع التكسير نحو رايت الزيود والهنود
والاسارى والعذارى والموضع الثالث في الفعل
المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء مما
تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى
واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة
المتقدمة في علامات الرفع نحو رايت اباك واخاك
فاباك واخاك منصوبان برايت وعلامة نصبهما
الالف نيابة عن الفتحة وما اشبه ذلك من نحو رايت

حماك

حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب
في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات
مفعول به وقيل مفعول مطلق وهو منصوب وعلامة
نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم واما الياء
فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت الزيدين فالزيدين
منصوب برايت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى وفي الجمع
المذكر السالم نحو رايت العمرين فالعمرين منصوب برايت
وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
لانه جمع مذكر سالم واطلق الجمع لكونه على حد المثنى فاذا
ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه اخوه
في الاعراب بالحروف واما حذف النون فيكون علامة
للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم
انها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا
ولن تفعلا او جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا او ضمير
المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهذه منصوبة بلن وعلامة
نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلاث

علامات الكسرة والياء والفتحة بداء بالكسرة لانها الاصل
وثنى بالياء لانها بنتها وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة
فى التحريك ولكل من هذه العلامات الثلاث مواضع
تخصها فاما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة
مواضع الاول فى الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن (٢) الدره
الامكن نحو مررت بزيد وسمى منصرفا لدخول تنوين
الصرف عليه وهو المسمى بتنوين التمكين و الثانى فى
جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود والهنود وسيأتى
ان غير المنصرف يخفض بالفتحة و الثالث فى جمع
المؤنث السالم ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات
اذا لم يكن علما فان كان علما جاز فيه الصرف وعدمه
واما الياء فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع
(١) اول فى الاسماء الخمسة المعتلة المضافة نحو مررت
بابيك واخيك وحميك وفيك وذى مال فهذه
مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة خفضها الياء
(٣) نيابة عن الكسرة و الثانى فى التثنية مطلقا نحو
مررت بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين
مخفوضان

مخفوضان بالباء الموحدة وعلامة خفضهما الياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة و الثالث فى الجمع (٢)
السالم المذكر نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالباء الموحدة
وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة للخفض فى الاسم الذى
لا ينصرف وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت
بمساجد ومصابيح اوكان مختوما بالف التأنيث الممدودة
كصحراء او المقصورة كحبلى اوكان فيه العلمية والتركيب المزجى
نحو معدى كرب او العلمية والتانيث نحو زينب وفاطمة او العلمية
والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن الفعل نحو احمد او
العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية
والعدل نحو عمر اوكان فيه الوصف ووزن الفعل نحو
افضل او الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او
الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولها شروط :.
تطلب من المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة
ما لم تضف او تل ال فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل
نحو مررت بافضلكم بالافضل والجزم علامتان السكون وهو حذف الحركه

والحذف وهو سقوط حرف العلة او النون للجازم واحترزت
بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية لان الواو حذفت في
الخط تبعا لحذفها في اللفظ لا للتقا الساكنين ومن نحو لتبلون
فان النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف
مواضع تختص فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره
شئ نحو لم يضرب فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون والمراد بالصحيح الاخر ما لم يكن في اخره الف
ولا واو ولا ياء واما الحذف فيكون علامة للجزم في
موضعين الاول في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو
ما كان في اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم
فيدع ويخش ويرم افعال مجزومة بلم وعلامة جزمها
حذف حرف العلة من اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف
من يخشى يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف
من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من
يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثاني في:
الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل

مضارع

مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او ضمير
جمع المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجذومة بلم وعلامة:
جزمها حذف النون نيابة عن السكون فصل في ذكرها
حاصل ما تقدم من اول باب علامات الاعراب الى هنا تقريبا
للمبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله تعالى اجمعين
وحاصله ان يقول المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات
الثلاث الضمة والفتحة والكسرة او بالسكون وقسم
يعرب بالحروف الاربعة الالف والواو والياء والنون
او بالحذف فالذي يعرب بالحركات اجمالا اربعة انواع
نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء
الثلاثة الاسم المفرد نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورايت الرجال
ومررت بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات
ورايت الهندات ومررت بالهندات ونوع الافعال
الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شئ نحو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب وكلها اى مجموع الانواع

تعريف الفصل لغة هو الحاجز
بين الشيئين واصطلاحا
اسم لطائفة من العلم تغيرة
احكامها بالنسبة الى ما قبلها

الاربعة لا جميعها لتخلف بعض الاحكام فى بعضها اى
مجموعها (ترفع بالضمة) نحو يضرب زيد ورجال ومؤمنات
(وتنصب بالفتحة) نحو لن اضرب زيدا ورجالا (وتخفض
بالكسرة) نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات (وتجزم
بالسكون) نحو لم يضرب هذا هو الاصل (وخرج عن
ذلك الاصل ثلاثة اشياء (جمع المؤنث السالم ينصب :.
بالكسرة نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة
(والاسم الذى لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت باحمد
ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة (والفعل
المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يغزه
ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون (والذى
يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة من الاسماء
ونوع واحد من الافعال فانواع الاسماء الثلاثة
(التثنية نحو الزيدان (وجمع المذكر السالم نحو الزيدون
(والاسماء الخمسة وهى ابوك واخوك وحموك وفوك
وذومال (ونوع الافعال الافعال الخمسة (وهى يفعلان
بالياء المثناة تحت وتفعلان بالمثناة فوق ويفعلون

بالمثناة

بالمثناة تحت وتفعلون بالمثناة فوق وتفعلين بالمثناة فوق
لا غير (فاما التثنية بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول
فترفع بالالف نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين
(واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون وينصب
ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت :.
الزيدين ومررت بالزيدين (واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو
نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذومال وتنصب
بالالف نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذامال
وتخفض بالياء نحو نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك
وذى مال (واما الافعال الخمسة فترفع بالنون نحو يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم :.
بحذفها اى بحذف النون نحو لن يفعلا ولم تفعلا ولن يفعلوا
ولم تفعلوا ولن تفعلى ولم تفعلى وحاصل علامات الاعراب
عشرة اشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة
وحذفها للجازم والنون وحذفها للناصب (والجازم باب
الافعال الاصطلاحية الافعال جمع فعل (وهى ثلاثة لا اربع

وشرط جمع المذكر السالم ان يكون
علما او صفة فان كان علما
فاشترطه ان يكون علما
لمذكر عاقل خالى من تاء التانيث
ولا يكون مركبا كزيد
وان كان صفة ان يكون
صفة لمذكر عاقل خالى من تاء التانيث
ولا يكون افعل فعلاء ولا
فعلان فعلى ولا يستوى
المذكر والمؤنث مثل قائم

لها **ماض** وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء
التأنيث الساكنة نحو ضربت **ومضارع** اى متشابه وهو ما دل
على حدث مقترن باحد زماني الحال والاستقبال وقبل لم نحو
لم يضرب **وامر** وهو ما دل على طلب حدث في زمان الاستقبال
وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي فهذه حقيقة الافعال الثلاثة
نحو ضرب ويضرب واضرب واما احكامها **فالماضي مفتوح
الاخر ابدا** على الاصل نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج
ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم
يتصل به واو الجمع فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل
والامر مجزوم ابدا عند الكسائي بلام الامر مقدرة فاصل
اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف
الالتباس بالمضارع في حالة الوقف ثم اتى بهمزة الوصل
عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون
ان كان صحيح الاخر نحو اضرب وعلى حذف الاخر ان كان
معتلا نحو اخش واغز وارم او على حذف النون ان كان
مسند الضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير
المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا هو المذهب المنصور


والمضارع

١٤

والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع المسماه
باحرف المضارعة **يجمعها** حروف **قولك انيت** بمعنى
ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم
وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط ان
تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف
نون نرجس والياء المثناة تحت بشرط ان تكون للغائب
نحو يقوم بخلاف ياء يرناء والتاء المثناة فوق بشرط ان
تكون للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فاقوم ونقوم
ويقوم وتقوم افعال مضارعة لدلالة الزوائد في اولها
على المعاني المذكورة واكرم ونرجس ويرناء وتعلم افعال
ماضية لعدم دلالة الزوائد في اولها على المعاني المذكورة
وهو اى المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم
مرفوع ابدا بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه
حتى يدخل عليه ناصب فينصبه **او جازم** فيجزمه **فالنواصب**
للمضارع وفاقا وخلافا **عشرة** على ما هنا والمتفق عليها
اربعة **وهي ان** المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب
المضارع لفظا او محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها

بمصدر فلذلك تسمى مصدرية مثال ذلك عجبت
من ان تضرب والتقدير عجبت من ضربك فان حرف
مصدرى ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثانى لن وهو
حرف لنفى المستقبل نحو لن برح فلن حرف نفى ونصب
وبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة والثالث اذا وهو حرف جواب وجزاء نحو اذا
اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك فاذن حرف جواب
وجزاء ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذن وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على الميم والكاف مفعول به
فى محل نصب وشرط النصب باذن ان تكون فى صدر
الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصله
منها بالقسم والرابع كى المصدرية وهى الداخلة عليها
لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو كيلا تاسوا
فى غير القران اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها
بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكى حرف مصدرى ونصب
ولا حرف نفى وتاسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة

نصبه

نصبه حذف النون فان لم تتقدم على كى لام التعليل لا لفظا
ولا تقديرا فكى تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان
مضمرة وجوبا والنواصب المختلف فيها ستة والاصح
ان الناصب بعدها ان مضمرة وهى لام كى التعليلية
واضيفت الى كى لانها تخلفها فى افادة التعليل نحو جئتك
لازورك فانه يصح ان تحذف اللام وتعوض عنها كى
وتقول جئتك كى ازورك فازورك منصوب بان مضمرة
بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل والثانية
لام الجحود اى لام النفى وهى الواقعة فى خبر كان المنفية
بما او فى خبر يكون المنفية بلم نحو وما كان الله ليعذبهم
لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة
بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها
مسبوقة بالكون المنفى والنفى يسمى جحودا والثالثة حتى
الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى او للتعليل
نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان
مضمرة بعد حتى وجوبا والرابعة والخامسة الجواب بالفاء
المفيدة للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر

مر وادع [illegible] وعرضه [illegible]
نحو [illegible] كذلك النفى قد [illegible]

نحو اقبل فاحسن اليك او واحسن اليك وبعد النهى نحو
لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب[7] وبعد العرض نحو الا
تنزل عندنا فتصيب علما او وتصيب علما وبعد التحضيض
نحو هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك وبعد
التمنى نحو ليت لى مالا فأتصدق منه او واتصدق منه
وبعد الترجى نحو لعلى اراجع الشيخ فيفهمنى او ويفهمنى
وبعد الدعاء نحو رب وفقنى فاعمل صالحا او واعمل صالحا
وبعد الاستفهام نحو هل زيد فى الدار فامضى اليه
او وامضى اليه وبعد النفى المحض نحو لا يقضى على زيد
فيموت او ويموت فالجواب بعد الفاء والواو فى هذه
الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا ولو قال والفاء
والواو فى الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب لا
ناصب و السادسة او التى بمعنى الا نحو لأقتلن
الكافر او يسلم او الى نحو لألزمنك او تقضينى حقى
فيسلم وتقضينى منصوبان بان مضمرة بعد او وجوبا
والحاصل انّ ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر
وهى اللام وكى التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف

[7] نحو اقبل زيد فى الدار فاذهب اليه او واذهب

العطف

العطف وهى الفاء والواو واو و الجوازم ثمانية عشر
جازما وهى قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم
فعلين فالذى يجزم فعلا واحدا ستة وهى لم نحو لم يقم
فلم حرف يجزم المضارع وينفى معناه ويقلبه الى المضى
ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون و الثانى لما
المرادفة للم فيما تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم
المضارع وينفى معناه ويقلبه الى المضى ويضرب مجزوم
بلما وعلامة جزمه السكون و الثالث الم نحو الم نشرح
فالم حرف تقدير وجزم ونشرح مجزوم بالم وعلامة جزمه
السكون والما اختها نحو الما احسن اليك فالما حرف الرابع ١٧
تقدير وجزم واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون
و الخامسة لام الامر نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم
بلام الامر وعلامة جزمه السكون ولام الدعاء
وهى لام الامر فى الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأدبا
ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة
جزمه حذف الياء و السادس لا المستعملة فى النهى
نحو لا تخف فلا حرف نهى وجزم وتخف مجزوم بلا هـ

الجوازم تجزم الفعل

الناهية وعلامة جزمه السكون ولا المستعملة في الدعا
وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا
نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ مجزوم
بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والذي يجزم فعلين
اثنا عشر جازما وهي إن الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون
وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلب معنى
الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان
حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان وزيد
فاعل قام وقمت جواب الشرط والثاني ما الشرطية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط جازم
وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون
ويعلمه جواب الشرط وهو مجزوم ايضا وعلامة جزمه
السكون والثالث من الشرطية نحو من يعمل سوءا
يجز به فمن اسم شرط جازم ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن
وعلامة جزمه السكون ويجز جواب الشرط وهو مجزوم
ايضا بمن وعلامة جزمه حذف الالف من اخره والرابع
مهما نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن

لك بمؤمنين فمهما اسم شرط جازم وتأتنا فعل الشرط:
وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء ونا مفعول
به وبه جار مجرور متعلق بتأتنا ومن اية بيان لمهما في
موضع نصب على الحال من الهاء في به ولتسحر فعل مضارع
منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه
وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحرنا
وفما الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت
حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين
في محل نصب خبرها وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع
جزم جواب الشرط والخامس اذما كقول الشاعر:
وانك اذما تأت ما انت امر به تلف من اياه تأمر آتيا
فاذما حرف شرط على الاصح وتأت فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وعلامة
جزمه حذف الياء ايضا والسادس اي نحو قوله تعالى
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا اسم شرط جازم منصوب
بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا وعلامة
جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة للجواب وله جار
مجرور خبر مقدم والاسماء مبتدا مؤخر والحسنى نعت

للاسماء وجملة فله الاسماء الحسنى فى موضع جزم جواب الشرط
والسابع متى نحو قوله متى اضع العمامة تعرفونى فمتى
اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة
جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والعمامة
مفعول به وتعرفونى جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
حذف نون الرفع منه والاصل تعرفوننى بنونين الاولى نون
الرفع والثانية نون الوقاية والثامن ايان بفتح الهمزة
نحو قوله فايان ما تعدل به الريح تنزل فايان اسم شرط
جازم وما زائدة وتعدل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون تنزل جواب الشرط وعلامة جزمه سكون
اخره وكسره عارض والتاسع اين نحو اينما تكونوا يدرككم
الموت فاين اسم شرط جازم وما صلة تكونوا فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى
والكاف الثانية فى محل نصب على المفعولية والميم علامة
الجمع والموت مرفوع على الفاعلية والعاشر انى بفتح الهمزة
والنون المشددة نحو قوله فاصبحت انى تاتها تستجر بها
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فانى اسم شرط جازم وتاتها

فعل

فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه الياء وتستجر
بدل عنه وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون والحادى عشر حيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك
الله نجاحا فى غابر الازمان فحيثما اسم شرط جازم وتستقم
فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط
وعلامة جزمه السكون والثانى عشر كيفما نحو كيفما تجلس
اجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون واجلس جواب الشرط وعلامة جزمه السكون
ايضا ويوجد فى بعض النسخ واذا فى الشعر خاصة زيادة
على الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر واذا تصبك خصاصة
فتحمل فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون وخصاصة فاعل وتحمل فعل امر وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وهو وفاعله جملة فعلية
فى موضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفاء المفيدة
للربط لانه فعل طلب وانما عملت اذا وان كانت شرطا
غير جازم حملاً على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول
عائشة رضى الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه

متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزى
فى جامع المسانيد كما قال ابن مالك باب مرفوعات
الاسماء خاصة المرفوعات من الاسماء سبعة وهى
الفاعل نحو قام زيد و الثانى المفعول الذى لم يسم
فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والثالث
والرابع المبتدا وخبره نحو زيد قائم والخامس اسم
كان واسم اخواتها نحو كان زيد قائما و السادس
خبران وخبر اخواتها نحو ان زيدا قائم و السابع
التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها النعت نحو
جاء زيد الكاتب وثانيها العطف نحو جاء زيد وعمر
وثالثها التوكيد نحو جاء زيد نفسه ورابعها البدل
نحو جاء زيد اخوك وسيأتى تفصيلها فى ابواب
منفرقة على الاثر على هذا الترتيب مقدما الأول
فالأول باب الفاعل رسمه ببعض خواصه تقريبا
على المبتدى فقال الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله
المذكور قبله فعله نحو قام زيد فزيد فاعل وهو
مرفوع بفعله الصادر منه وهو قام و قام مذكور

الفاعل لغة ما اوجد الفعل

قبل

قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون
مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا مؤخرا عن الفعل
وهو اى الفاعل على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر
فالظاهر يرفعه الماضى والمضارع اذا اسند الى غائب
ولا يرفعه الأمر ثم الظاهر على عشرة اقسام الأول
المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد و الثانى
مثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان
و الثالث جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون
ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك
قام الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المؤنث
نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس:
المثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان وتقوم .:
الهندان والسابع جمع المؤنث السالم نحو قولك .:
قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن جمع المؤنث
المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود والتا
سع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة
نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر

المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامى ويقوم غلامى
وما اشبه ذلك فالفاعل فى هذه الامثلة كلها اسم
ظاهر والفاعل المضمر اثنا عشر وهو ما كنى به عن الظاهر
اختصارا وهو قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما
لمتكلم وحده او معه غيره او المخاطب او المخاطبة
او لمثنيهما مطلقا او لجمع الذكور المخاطبين او لجمع الاناث
المخاطبات او للمفرد الغايب او للمفردة الغايبة :
او لمثنى الغايب مطلقا او لجمع الذكور الغائبين او لجمع
الاناث الغائبات وحاصل كل من قسمى الاتصال
والانفصال اثنا عشر قسما ومجموعهما اربعة وعشرون
حاصلة من ضرب اثنين فى اثنى عشر فالمتصل هو الذى
لا يبتدأ به ولا يلى الا فى الاختيار ويرفعه الماضى
والمضارع والامر وذلك نحو قولك ضربت فالتاء
المضمومة ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية
بضرب وضربنا بسكون التاء فنا ضمير المتكلم مع غيره
والمعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية بضرب
وكذا حيث سكن ما قبلها وكان غير الف فانها فاعلة

وان

وان انفتح ما قبلها فهى مفعولة نحو ضربنا زيد وضربت
بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع التاء رفع على الفاعلية
بضرب وضربت بكسر التاء للمخاطب موضع التاء رفع
على الفاعلية بضرب وضربتما بضم التاء للمثنى المخاطب
مطلقا مذكرا كان او مؤنثا فالتاء اسم مضمر فى موضع
رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان
دالان على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين
والتاء اسم مضمر فى محل رفع على الفاعلية بضرب والميم
حرف دال على جمع الذكور المخاطبين وضربتن بضم التاء
لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال
على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء فى الجميع هى الفاعل
وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح
ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة الحاضر وما
بقى للغايب وهو قولك زيد ضرب ففى ضرب ضمير
مستتر جوازا تقديره هو عايد على زيد محله رفع على انه
فاعل ضرب وهند ضربت ففى ضربت ضمير مستتر جوازا
تقديره هى عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية

والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تانيث
الفاعل والزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب
عائد على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندات
ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على
الهندان والتاء علامة التأنيث واصلها السكون ولكنها
حركت لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا
المثال ساقط من اصل المصنف والزيدون ضربوا :.
فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون
في موضع رفع على الفاعلية بضرب والالف زائدة والهندات
ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد على
الهندات في موضع رفع على الفاعلية بضرب هذا كله :.
حكم الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر المنفصل
فهو ما يقع بعد الا او ما في معناها نحو قولك ما ضرب
الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب
الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب
الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب
الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن ونقول

انما

انما ضرب انا وانما ضرب نحن وكذا الباقي هذا كله مع
الماضي ونقول في المضارع مع الاتصال اضرب ونضرب
الخ وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب انا الى اخرها
ومع الامر ولا يكون الا متصلا اضرب اضربا اضربوا اضربي
اضربن وما اشبه ذلك باب المفعول الذي لم يسم فاعله
اى الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل وبحثه
بذكر بعض خواصه تقريبا على المبتدى فقال وهو الاسم
المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لقيامه مقامه
في رفعه وعمديته ووجوب تاخيره عن الفعل :.
وتانيث الفعل لتانيثه وذلك نحو قولك ضرب زيد
والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل
ضرب لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند
اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه :.
فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفاعل :.
صورة فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقي
الفعل مع الفاعل على اصله وغير مع نائبه في الماضي
والمضارع فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر

ماقبل اخره تحقيقا كضرب او تقديرا كقيل وبيع وشد
وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل اخره
تحقيقا نحو يضرب او تقديرا نحو يقال ويباع ويشد
وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول وهو اى
المفعول الذى لم يسم فاعله على قسمين ظاهر ومضمر
كما تقدم فى الفاعل فالظاهر المسند اليه الماضى
نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وزيد مفعول
لما لم يسم فاعله ويسمى ايضا نايب الفاعل والمسند
اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم اوله وفتح
ماقبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم
فاعله وان شئت قلت مبنى للمفعول او للمجهول وزيد
نائب فاعل او مفعول لما لم يسم فاعله ولا فرق فى الفعل
بين ان يكون مجردا كما مر او مزيدا نحو قولك اكرم عمرو
بضم الهمزة وكسر الراء ويكرم عمرو بضم الياء وفتح الراء
واعرابها على وزان ما مر قبلها وقس ما بقى من اقسام
الظاهر المتقدمة فى باب الفاعل والمفعول الذى لم

يسم

يسم فاعله المضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة ضمير
المتكلم وحده فى موضع رفع على انها مفعول لما لم يسم
فاعله وضربنا بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل
ماض مبنى للمفعول ونا ضمير المتكلم ومعه غيره او
المعظم نفسه فى موضع رفع على انها مفعول لما لم يسم
فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء
المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول
والتاء المفتوحة ضمير المخاطب فى موضع رفع على انها
مفعول لما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء
والتاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول
والتاء المكسورة ضمير المخاطبة فى موضع رفع على انها
مفعول لما لم يسم فاعله وضربتما بضم الضاد وكسر
الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض
مبنى للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير
المثنى المخاطب مطلقا فى موضع رفع على انها مفعول

لمالم يسم فاعله والميم والالف علامة التثنية وضربتم
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه
ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة ضمير
جمع الذكور المخاطبين فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل
والميم علامة الجمع وضربتن بضم الضاد وكسر الراء وضم
التاء المتصلة بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول
والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث الحاضر والنون المشددة
علامة جمع الاناث والحاصل ان الفعل فى الجميع مضموم
الاول مكسور ما قبل الاخر وان التاء فى الجميع مفعول
لمالم يسم فاعله الا انها وضعت مشتركة بين المتكلم
والمخاطب والمخاطبة والمفرد والمثنى والمجموع احتيج
الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها فى المتكلم وفتحوها
فى المخاطب المذكر وكسروها فى المخاطبة المؤنثة وزادوا
الميم والالف فى خطاب المثنى مطلقا والميم وحدها فى خطاب الجمع فى التذكير
والنون المشددة فى خطاب الجمع فى التأنيث ومناسبة كل بما اختص به
تطلب من المطولات هذا كله فى الحاضر وتقول فى الغائب
ضرب بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض

مبنى

مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على
انه مفعول لمالم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد
الغايب وضربت بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء
واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء الساكنة
فى اخره حرف تأنيث ومفعول مالم يسم فاعله ضمير
مستتر جوازا تقديره هى وهو ضمير المفردة المؤنثة الغائبة
وضربا بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل
ماض مبنى للمفعول لمالم يسم فاعله والالف المتصلة
بالفعل ضمير المثنى المذكر الغايب فى موضع رفع على انها
مفعول لمالم يسم فاعله واصل بضربتا للمثنى المؤنث
الغايب واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء
حرف تأنيث والالف ضمير المثنى المؤنث الغايب فى موضع
رفع على النيابة عن الفاعل وضربوا بضم اوله وكسر ما قبل
اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والواو
ضمير الجماعة المذكرين الغائبين فى موضع رفع على النيابة
عن الفاعل والالف حرف زائد وضربن بضم الضاد وكسر
الراء وسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض

وتقول فى المنفصل

مبنى لما لم يسم فاعله والنون لجماعة الاناث الغائبات
فى محل رفع على انه مفعول لما لم يسم فاعله هذا كله فى
المتصل ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب
الا انت وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب
الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب
الا هى وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب
الا هن وكذا تقول انما ضرب انا وانما ضرب
نحن والى اخرها والفصل فى الجميع مضموم الاول
مكسور ما قبل الاخر وقس عليه ما امكن فى المضارع
فلا نطول بذكره باب المبتدا والخبر وهو الثالث
والرابع من المرفوعات المبتدا هو الاسم الصريح او
المؤول المرفوع لفظا او محلا بالابتدا العارى اى المجرد
عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها فخرج
بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور
بغير زائد او شبهه وبالعارى عن العوامل اللفظية
الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملها لفظا وهو
الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدأ زيد قائم فزيد

مبتدا

224

مبتدا وهو مرفوع بالابتداء والابتدا عبارة عن الاهتمام
بالشئ وجعله اولا لثان بحيث يكون الثانى خبرا عن الاول
وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدا ومثال الاسم المؤول
الواقع مبتدا وان تصوموا خير لكم فان تصوموا فى تأويل
مصدر مرفوع على الابتداء وخير خبره والتقدير صومكم
خير لكم والخبر الاصلى هو الاسم المرفوع بالمبتدا المسند
اليه اى الى المبتدا ثم تارة يكون المبتداء والخبر مفردين
لمذكر نحو قولك زيد قائم فزيد مبتداء مرفوع بالابتداء
وقائم خبره مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان مثنيين لمذكر
نحو قولك الزيدان قائمان فالزيدان مبتداء مرفوع على
الابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو مرفوع
وعلامة رفعه الالف ايضا وتارة يكونان مجموعين
لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قائمون فالزيدون
مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ايضا
نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير
نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمؤنث
نحو قولك هند قائمة وتارة يكونان مثنيين لمؤنث

نحو قولك الهندان قائمان وتارة يكونان مجموعين
لمؤنث جمع تصحيح نحو قولك الهندات قائمات وتارة
يكونان مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام
والمبتدا من حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم المبتدأ
مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قولك زيد
قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه
ذلك والمبتدا المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا وهي
انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه وانت بفتح التاء للمخاطب وانت بكسر التاء
للمخاطبة وانتما للمثنى مطلقا وانتم لجمع الذكور
المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات وهو للمفرد
الغائب وهي للمفردة الغائبة وهما للمثنى الغائب
مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وهن لجمع الاناث
الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة
والغالب فيها اذا وقعت مبتداة ان يخبر عنها بما
يطابقها في المعنى نحو قولك انا قائم فانا ضمير رفع
منفصل في محل رفع بالابتدا وقائم خبره ونحن قائمون
فنحن مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر

فيه

فيه اعراب ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو انت قائم وانت
قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو
قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات
فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخله
اعراب والصحيح في انا وانت وانتما وانتم وانتن
ان الضمير هو ان فقط وان اللواحق لها حروف
تدل على المعنى المراد والخبر من حيث هو قسمان
قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما
ليس بجملة ولا شبهها ولو كان مثنى او مجموعا فانه
في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو قولك زيد
قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر
في هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها
وغير المفرد هو الجملة وشبهها ومجموع ذلك اربعة
اشياء شيآن في الجملة وشيآن في شبهها فالشيآن
في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف التامان
والشيآن في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر

او المضمر والمبتدا مع خبره المفرد او غيره فالجار والمجرور
نحو قولك زيد في الدار الظرف نحو قولك زيد عند
ك والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف
المحذوف لا هما وان تقديره كائن او مستقر لا كان
او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه
فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل :
والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما
الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته
ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة
خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع
رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبر
الهاء من جاريته والله تعالى اعلم باب العوامل
الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وهي هنا
اقسام ثلاثة الاول كان واخواتها والثاني ان
واخواتها والثالث ظننت واخواتها وهذه الاقسام
الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها فانها ترفع
الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر اي خبر

المبتدا

المبتدا ويسمى خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا
والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها
تجردت عن الحدث الذي من شأنه ان يصدر عن
الفاعل ويقع على المفعول فصارت كالروابط ومن
ثم سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على
ما ذكره هنا والا فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والا
ستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا والثاني امسى وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى زيد غنيا والثالث
اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح
البرد شديدا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا والخامس ظل
بالظاء المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا :
نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والسابع صار
وهي للتحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا

والثامن ليس وهى لنفى الحال عند الاطلاق والتجرد
عن القرينة نحو ليس زيد قائما اى الآنه و والتاسع
والعاشر والحادى عشر والثانى عشر ما زال وما انفك
وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية او شبهها كالنهى
والدعا وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر المخبر عنه
على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما:
انفك عمر جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما:
وما اشبه ذلك والثالث عشر ما دام مقرونة بما الظرفية
المصدرية وهى لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد
مترددا اليك وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف
ومصدرية لتأويلها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة
دوام زيد مترددا اليك وما تصرف منها اى والذى
تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف
نحو كان فى الماضى ويكون فى المضارع وكن فى الامر
ونحو اصبح فى الماضى ويصبح فى المضارع واصبح:
فى الامر تقول فى عمل الماضى كان زيد قائما واعرابه
كان فعل ماض ناقص وزيدا اسمها وقائما خبرها:

ونقول





ونقول فى عمل المضارع من كان يكون زيد قائما:
واعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما
خبرها ونقول فى عمل الامر من كان كن قائما واعرابه
كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وقائما خبره ونقول اصبح زيد قائما ويصبح زيد
قائما واصبح قائما واعرابه على وزان ما قبله والذى
لا يتصرف منها دام وليس تقول لا اكلمك ما دام زيد
قائما وليس عمر شاخصا وما اشبه ذلك من
الامثلة واما القسم الثانى من النواسخ وهو:
ان واخواتها فانها تنصب الاسم اى المبتدا ويسمى
اسمها وترفع الخبر اى خبر المبتدا ويسمى خبرها
وهى ستة احرف ان بكسر الهمزة وتشديد النون
وهى ام الباب وان بفتح الهمزة وتشديد النون
ولكن وكان بتشديد النون فيهما وليت بفتح
التاء المثناة فوق ولعل بتشديد اللام الاخيرة
تقول ان زيدا قائم واعرابه ان حرف توكيد
ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها

وقائم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق واعرابه
بلغ فعل ماض والنون للوقايه والياء مفعول به
وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق
خبرها وان واسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع
على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد
وتمتاز ان المفتوحة الهمزة بكونها لابد ان يطلبها
عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول لكن عمرا
جالس وكأن زيدا اسد وليت عمرا شاخص ولعل
الحبيب قادم واعرابها على وزان ما تقدم لا يختلف
عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما
عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان
في البناء على الفتح ودلالتها على المعاني فمعنى كان
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى
ان المكسورة وان المفتوحة للتوكيد اى تأكيد
النسبة ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام
برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في المعنى ومعنى

كان

كان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر
في المعنى ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر ومعنى لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب
والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه
نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله
يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب واما
القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها
فانها تنصب المبتدا ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر
ويسمى مفعولها الثاني وانما نصبهما على انهما مفعولين
لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة
منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو
ظننت زيدا قائما وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا
وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت
زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول
الثاني وهي رأيت نحو رأيت المعروف محبوبا وعلمت
نحو علمت الرسول صادقا ووجدت نحو وجدت
العلم نافعا واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال

من حالة الى اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت
زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا
وواحد تفيد حصول النسبة فى السمع وهو سمعت
نحو سمعت النبى يقول فالنبى مفعول اول وجملة
يقول مفعول ثان هذا على راى ابى على الفارسى
فى قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع
تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول
ونحوها فى موضع نصب على الحال من المفعول
لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد تقول
فى اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل
وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان وفى
اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل
واصل خلت خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة
الى الخاء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين وعمرا مفعول ثان وشاخصا مفعول ثان — مفعول اول
وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد التحقيق ومن — ومن امثلة الرجحان
امثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم اعنى

ظن

ظن واخواتها دخيل فى المرفوعات وحقه ان يذكر
فى المنصوبات ولكنه ذكره استطرادا لتتميم بقية
النواسخ باب النعت المنعوت وسمه ببعض [illegible]
خواصه تقريبا على المبتدى فقال النعت تابع للمنعوت
فى رفعه ان كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا
وخفضه ان كان مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت
معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سواء كان النعت
حقيقيا او سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر
تبعه ايضا فى تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه
ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة ويسمى النعت حينئذ
حقيقيا وان رفع سببى المنعوت الظاهر اقتصر فيه
على ما ذكره المصنف وتبعه فى اثنين من خمسة ويسمى
النعت حينئذ سببيا تقول فى النعت الحقيقى الرافع
لضمير المنعوت المستتر فى الرفع مع الافراد والتعريف
قام زيد العاقل وفى النصب رأيت زيدا العاقل
وفى الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع التنكير
والافراد جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت

برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف
جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر
مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين
عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع
المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورأيت
الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين
وفي جمع المذكر مع التنكير جاء رجال عقلاء ورأيت
رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفردة
المؤنثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت
هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير
جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت
بامرأة عاقلة وتقول في مثنى المؤنث مع التعريف
جاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين
العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير
جاءت امرأتان عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين
ومررت بامرأتين عاقلتين وتقول في جمع المؤنث

مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورأيت
الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات
ومع التنكير جاءت نساء عاقلات ورأيت نساء
عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في
ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول
فيما اذا رفع سببي المنعوت الظاهر في الافراد مع
التعريف جاء زيد القائم ابوه ورأيت زيدا القائم ابوه
ومررت بزيد القائم ابوه ومع التنكير جاء رجل قائم
ابوه ورأيت رجلا قائما ابوه ومررت برجل قائم ابوه
وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان القائم
ابواهما ورأيت الزيدين القائم ابواهما ومررت
بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير جاء رجلان قائم
ابواهما ورأيت رجلين قائم ابواهما ومررت برجلين
قائم ابواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاءني
الرجال القائم اباؤهم ورأيت الرجال القائم اباؤهم
ومررت بالرجال القائم اباؤهم ومع التنكير جاءني رجال
قائم اباؤهم ورأيت رجالا قائم اباؤهم ومررت برجال

قائم اباؤهم ونقول في المفردة المؤنثة مع التعريف
جائت هند القائم ابوها ورايت هندا القائم ابوها
ومررت بهند القائم ابوها ومع التنكير جائتني امراة قائم
ابوها ورايت امراة قائما ابوها ومررت بامراة قائم
ابوها ونقول في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت
الهندان القائم ابواهما ورايت الهندين القائم ابواهما
ومررت بالهندين القائم ابواهما ومع التنكير جاءت
امراتان قائم ابواهما ورايت امراتين قائم ابواهما ومررت
بامراتين قائم ابواهما ونقول في جمع المؤنث مع التعريف
جاءت الهندات القائم اباؤهن ورايت الهندات القائم
اباؤهن ومررت بالهندات القائم اباؤهن ومع التنكير
جائت نساء قائم اباؤهن ورايت نساء قائما اباؤهن ومررت
بنساء قائم اباؤهن فالنعت في هذا القسم يلزمه
الافراد والتذكير دائما مع غير الجمع واما مع الجمع فيجار
تكسيره على افراده نحو مررت برجال قيام اباؤهم وبضعف
تصحيحه هذا الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد
عن السببي الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت

هذا اذا نعت باسم الفاعل
فان نعت باسم المفعول
او الصفة المشبهة جاز فيه

ونصب

ونصب السببي على التشبيه بالمفعول به او يخفض باضافة
النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته في التانيث والتثنية
والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد او
الحسن الوجه بنصب العبد والوجه وجرهما وكذا تفعل في كل
مثال بما يناسبه والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء الاول
المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو
انت وانت وانتما وانتم وانتن او غائب نحو هو وهي وهما
وهم وهن والثاني العلم وهو ما علق على شئ بعينه غير
متناول ما اشبهه سواء كان علم شخص عاقل نحو زيد وهند
ام غير عاقل اما المكان نحو عدن ومكة او لغيره كشدقم
وهيلة او علم جنس اما الحيوان نحو حضاجر واسامة او المعنى
كسبحان وبرة والثالث الاسم المبهم واراد به اسم الاشارة
ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس
والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد وفرس وجمل وزيد
وهو اقسام فهذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة
وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المؤنث بالالف رفعا
وبالياء فيهما جرا ونصبا وهؤلاء بالمد على الافصح لجمع

المذكر والمؤنث والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام
لتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة والخامس
ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة تقول
في المضاف الى الضمير غلامي وغلامها وفي المضاف الى
العلم غلام زيد وغلام مكة وفي المضاف الى الاسم
المبهم غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم
الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة
وما الى واحد من هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف
اليه الا المضاف الى الضمير فانه في درجة العلم وانما
قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان المعارف التي ذكرها
بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول
المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثاني العلم ينعت ولا
ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة
والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة تنعت
وينعت بها والنكرة لا تنحصر بالعد بل بالحد وحدها
كل اسم شائع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به
واحد من افراد جنسه دون اخر نحو رجل فانه شائع

في

في جنس الرجال الصادق على كل حيوان ذكر ناطق
بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد
الرجال دون اخر بل هو صادق على كل فرد من افراد
جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض وتقريبه
اي تقريب حد النكرة على المبتدي كل ما اي كل اسم
صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليه
في فصيح الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانهما
يصلح دخول الالف واللام عليها فتقول الرجل والفرس

باب العطف ومراده عطف النسق وهو العطف
بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول
بان اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي
اي حروف العطف العشرة الواو لمطلق الجمع على
الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده
او معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو
اذا كان مجيء عمرو عقب مجيء زيد وثم بضم المثلثة للترتيب
والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو بعد
مجيء زيد بمهلة واو للتخيير وللاباحة بعد الطلب نحو

تزوج هندا او اختها وجالس العباد او الزهاد او للابهام
او الشك بعد الخبر نحو وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال
مبين ولبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين
نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما
عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه
واما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها مثل او فى معناها
نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وقس الباقى
وبل للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا للنفى نحو
جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك
نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى فى بعض المواضع
تكون عاطفة ومعناها للتدريج والغاية نحو مات الناس
حتى الانبياء وفى بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى
ماء دجلة اشكل وفى بعض المواضع تكون جارة نحو
قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتحصل ان لحتى ثلاثة اوجه
مختلفة وربما تعاقبت هذه الاوجه على شئ واحد
فى بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة
حتى رأسها فان رفعت الرأس فحتى حرف ابتداء وان

نصبته

نصبته فحتى حرف عطف وان جررته فحتى حرف جر وهذه
الحروف العشرة مع اختلاف معانيها تشرك ما بعدها
لما قبلها فى اعرابه فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت
المعطوف او على منصوب نصبت المعطوف او على
مخفوض خفضته المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف
تقول فى عطف الاسم على الاسم فى الرفع جاء زيد وعمرو وفى النصب رأيت زيدا وعمرا
وفى الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول فى عطف الفعل
على الفعل فى الرفع يقوم ويقعد زيد وفى النصب لن يقوم
ويقعد زيد فى الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف
العطف على هذا وفهم من اطلاقه ان يجوز عطف الظاهر
على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه
والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة
وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها
على بعض تطابقا وتخالفا باب التوكيد يقرأ بالواو وبالهمزة
وبالالف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح
الكاف فى رفعه ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم
كلهم وفى نصبه ان كان منصوبا نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت

القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد
نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم
من الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية
والثاني بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة
الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في المنعت لان الفاظ
التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات كما عليه البصريون
ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومة عند العرب
لا يعدل عنها الى غيرها وتلك الالفاظ المعلومة هي النفس
بسكون الفا اي الذات والعين المعبر بها عن الذات مجازا
من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن
الذات فاذا قلت جا زيد احتمل ان تكون اردت كتابه
او رسوله او نقله فاذا قلت جا زيد نفسه او عينه ارتفع المجاز
وثبت الحقيقة وكل واجمع يؤكد بهما للاحاطة والشمول
فاذا قلت جا القوم احتمل ان الجائي بعضهم وانك عبرت
بالكل عن البعض فاذا اردت التنصيص على مجي الجميع قلت
جا القوم كلهم اجمعون وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد
فيؤتى بالفاظ اخر معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع

وتوابع

وتوابع اجمع لا تتقدم عليه وهي اي توابع اجمع اكتع مأخوذ
من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع مأخوذ من البتع وهو طول
العنق وابصع بالصاد المهملة مأخوذ من البصع وهو العرق
المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع
واجمع عن توابعه تقول في افراد النفس عن العين في
الرفع قام زيد نفسه وفي افراد كل عن اجمع في النصب
رايت القوم كلهم وفي افراد اجمع عن توابعه في الخفض
مررت بالقوم اجمعين وتقول في اجتماع النفس والعين
جا زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع رايت القوم كلهم
اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت بالقوم اجمعين
اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس على العين
وكل على اجمع واجمع على توابعه باب البدل البدل تابع
للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم
من قوله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع
اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وهو اي بدل الاسم
من الاسم او الفعل من الفعل على اربعة اقسام على المشهور
الاول بدل الشي من الشي اي بدل شي من شي مساوله

في المعنى والثاني بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من
كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا للجزء الاخر والثالث
بدل الاشتمال وهو ان يشتمل المبدل منه على البدل
اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف
والرابع بدل الغلط اى بدل من اللفظ الذى ذكر غلطا
لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا صرح في التوضيح
فمثال بدل الشئ من الشئ في الاسم نحو قولك جاء زيد اخوك
واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل من زيد
بدل شئ من شئ وتسمى بدل كل من كل وسماه ابن مالك
بالبدل المطابق ومثال بدل البعض من الكل اكلت
الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه واعرابه اكلت فعل وفاعل
والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض
من كل ومنع المحققون دخول ال على كل وبعض ومثال بدل
الاشتمال نفعني زيد علمه واعرابه نفعني فعل ومفعول
وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال وبدل الغلط
رايت زيدا الفرس واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول
به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك انك اردت

ان تقول رأيت الفرس ابتداء فغلطت فجعلت زيدا
مكانه وهذا معنى قوله فابدلت زيدا منه اي عوضت
زيدا من لفظ الفرس فهذه امثلة اقسام البدل
الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه
الاقسام الاربعة مثال بدل الشئ من الشئ في الفعل
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فان
مضاعفة العذاب هو لقي الاثام ومثال بدل البعض
من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال
قوله ان على الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجئ طائعا لان
الاخذ كرها والمجئ طائعا من صفات المبايعة ومثال بدل
الغلط ان تاتنا تسألنا نعطك هذا ملخص كلامه والذي
عليه واوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب
من جهة الحساب اربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة
في ستة عشر وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان
او الاول معرفة والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل
منها اما مضمرا او مظهرا او مختلفاهما فهذه ستة عشر وكل
منها اما بدل شئ من شئ او بدل بعض من كل او بدل اشتمال

اوبدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز
والامتناع مذكورة في المطولات باب المنصوبات الاسماء
وتقدمت منصوبات الافعال للمنصوبات من الاسماء خمسة
عشر منصوبا وهي على سبيل الاجمال والتعداد المفعول به نحو
ضربت زيدا والمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة نحو
ضربت ضربا وظرف الزمان نحو صمت يوما وظرف المكان نحو
جلست امام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول
فيه والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا والمستثنى
في بعض احواله نحو جاء القوم الا زيدا واسم لا النافية للجنس
نحو لا غلام سفر حاضر والمنادى نحو يا عبد الله والمفعول من
اجله نحو جئتك قراة للعلم والمفعول معه نحو سرت والنيل
وخبر كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيما واسم ان
واخواتها نحو ان زيدا قائم ومفعولا ظننت واخواتها
نحو ظننت زيدا قائما وانما اسقطها لتقدم ذكرهما
في المرفوعات اولكونهما داخلين في قسم المفعول به
وخبر ما الحجازية ما هذا بشرا وقد اخل بذكره والتابع
للمنصوب وهو اربعة اشياء كما تقدم في المرفوع

النعت

النعت والعطف والتوكيد والبدل وستمر بك في ابواب
متفرقة متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد باب المفعول به
الهاء من به تعود الى ال الموصولة في المفعول والمفعول به هو
الاسم المنصوب الذي يقع به اي عليه الفعل الصادر من
الفاعل نحو ضربت زيدا فزيدا اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو
الضرب وهذا تعريف بالرسم كما مر وركبت الفرس فالفرس
مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي
المفعول به قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم
ذكره من نحو ضربت زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان ايضا
قسم متصل وقسم منفصل فالمتصل هو الذي لا يتقدم
على عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو اثنا عشر نوعا الاول
ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فالياء من ضربني
مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه
غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول به محله
نصب لانه اسم مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك
ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به مبني محله نصب
وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب والرابع ضمير المؤنثة المخاطبة

نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة من ضربك مفعول
به وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطب في التثنية
مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع
نصب والميم والالف علامة التثنية والسادس ضمير جمع المذكر
المخاطب نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع
نصب والميم علامة الجمع في التذكير والسابع ضمير جمع المونث
المخاطب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به
في موضع نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث في الخطاب
والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك زيد ضربه عمرو
فالهاء في موضع نصب على المفعولية مبني لا اعراب فيه والتاسع
ضمير المونثة الغايبة نحو قولك هند ضربها عمرو فالها ضمير
المفعول به المونث موضعها نصب على المفعولية وفتحتها
فتحة بناء لا فتحة اعراب والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا
نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالها ضمير المفعول به
موضعها نصب والميم والالف علامة التثنية والحادي عشر
ضمير جمع الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون ضربهم عمرو
فالها مفعول به والميم علامة لجمع الذكور والثاني عشر

ضمير

ضمير جمع الاناث الغايبات نحو قولك الهندات ضربهن عمرو
فالها ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع الاناث
وما ذكرناه من ان الكاف او الهاء وحدها هو الضمير هو
الصحيح ولا تقع الكاف والهاء المتصلتان في موضع رفع اصلا
وانما يقعان في موضع النصب والخفض فقط والضمير المنفصل
وهو الذي يتقدم على عامله او يقع بعد الا او ما في معناها
اثنا عشر نوعا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك
اياي اكرمت او ما اكرمت الا اياي فايا وحدها فيها ضمير
المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة بها حرف
تكلم والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك
ايانا اكرمت او ما اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير المفعول
به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم مع
المشاركة او التعظيم والثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك
اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به
والكاف المتصلة المفتوحة حرف خطاب والرابع ضمير المفردة
المخاطبة نحو قولك اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا
ضمير المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب والخامس
ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو قولك اياكما اكرمت او ما اكر

الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف والميم والالف
علامة المثنى والسادس ضمير جمع الذكور المخاطبين
نحو قولك اياكم اكرمت او ما اكرمت الا اياكم فايا ضمير
المفعول به والكاف والميم علامة الجمع والسابع ضمير
جمع المؤنث المخاطب نحو قولك اياكن اكرمت او ما اكرمت
الا اياكن فايا ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب
والنون المشددة حرف دال على جمع المؤنث في الخطاب
والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك اياه اكرمت
او ما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفعول به والهاء علامة
على الغيبة في المذكر والتاسع ضمير المفردة الغائبة نحو
قولك اياها اكرمت او ما اكرمت الا اياها فايا ضمير
المفعول به والهاء والالف علامة التأنيث في الغيبة
والعاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك اياهما
اكرمت او ما اكرمت الا اياهما فايا ضمير المفعول به
والهاء والميم والالف علامة التثنية في الغيبة
والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك
اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول
به والهاء والميم علامة الجمع في التذكير والثاني عشر

ضمير

ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك اياهن اكرمت او ما اكرمت
الا اياهن فايا ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة
جمع الاناث في الغيبة وما ذكرته من ان ايا وحدها هي الضمير
واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع
هو الصحيح باب المصدر المنصوب على المفعول المطلق
المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء حال كونه ثالثا
في تصريف الفعل كما اذا قيل لك صرف نحو ضرب فانك
تقول ضرب يضرب ضربا فضربا مصدر جاء ثالثا في تصريف
الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا هو
الثالث وهو اي المصدر المنصوب الواقع مفعولا مطلقا
على قسمين قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما ان
يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له اولا فان وافق
لفظه اي المصدر لفظ فعله في حروفه الاصول ومعناه
فهو اي المصدر لفظي سواء وافقه مع ذلك في تحريك
عينه نحو فرح فرحا اولا نحو قتلته قتلا فحروف قتل هي
حروف قتلا بعينها الا ان الفعل مفتوح العين
والمصدر ساكن العين وان وافق المصدر معنى

فعل الناصب له دون موافقة لفظه في حروفه فهو اى
المصدر معنوى لموافقته للفعل فى المعنى دون الحروف
نحو جلست قعودا وقمت وقوفا فان المصدر الذى هو
قعودا موافق لفعل الذى هو جلس فى معناه دون لفظه
لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة
فحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف
والعين والواو والدال وكذا تقول الوقوف والقيام هذا
التقسيم الذى ذكره المصنف انما يتمشى على مذهب المازنى
القائل بان المصدر المعنوى ينصب بالفعل المذكور معه
واما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من
لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا فلا
وتمثله فى اللفظى بالمتعدى وفى المعنوى باللازم للايضاح
لا للتخصيص اذ كل منهما يجرى مع المتعدى واللازم باب
ظرف الزمان وظرف المكان المسميين بالمفعول فيه ظرف الزمان
هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه
بتقدير معنى فى الدالة على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص
نحو اليوم وهو من الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم

او يوما

او يوما او يوم الخميس والليلة وهى من غروب الشمس الى
طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة او ليلة الجمعة
وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهى
من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول ازورك
غدوة او غدوة يوم الاثنين وبكرة بالتنوين وتركه على
ما تقدم فى غدوة وهى اول النهار واول النهار من الفجر
على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول اجيئك بكرة
او بكرة النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه
وبلا تنوين اذا اردت به ذلك وهو اخر الليل واخر الليل
قبيل الفجر تقول اجيئك يوم الجمعة سحرا او سحر يوم الجمعة
او اجيئك سحرا من الاسحار وغدا وهو اسم اليوم الذى
بعد يومك الذى انت فيه تقول اكرمك غدا وعتمة وهى
ثلث الليل الاول تقول ائتك عتمة او عتمة ليلة الخميس
وصباحا هو اول النهار تقول انتظرنى صباحا او صباح
يوم الجمعة ومساء بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار
تقول اجيئك مساء او مساء يوم الخميس وابدا وهو الزمان
المستقبل الذى لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا

اوابد الابدين وامدا وهو ظرف لزمن مستقبل تقول لا
اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد الداهرين وحينا
وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت حينا وحين جاء الشيخ
وما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو وقت
وساعة واوان والمختصة نحو ضحى وضحوة واعلم ان
هذه الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة
ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفا
ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق النصب
على الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف منفي
الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف
منفي التصرف نحو عتمة ومساء وظرف المكان هو اسم المكان
المبهم المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه
بتقدير معنى في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى
قدام تقول جلست امام الشيخ اى قدامه وخلف
وهو ضد امام تقول جلست خلفك وقدام وهو
مرادف لامام تقول جلست قدام الامير ووراء بالمد
وهو مرادف لخلف تقول جلست وراءك وفوق وهو

المكان

المكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت وهو
ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو لما
قرب من المكان تقول جلست عند زيد اى قريبا منه
ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اى
مصاحبا له وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء
زيد اى مقابله وحذاء بالذال المعجمة والمد بمعنى قريبا
تقول جلست حذاء زيد اى قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء
تقول جلست تلقاء الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف النون
اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا اى في المكان
القريب وثم بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول
جلست ثم اى هنالك في المكان البعيد وما اشبه ذلك من
اسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما اشبههما (باب
الحال) الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه
المفسر لما انبهم من الهيآت اى الصفات اللاحقة للذوات
العاقلة وغيرها ويجئ الحال من الفاعل نصا نحو جاء زيد راكبا
فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نصا نحو
ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول
بركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل او من المفعول نحو
لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من التاء

التي هي فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي **وما اشبه**
ذلك من الامثلة ولا تجيء الحال من المبتدا على الصحيح وتجي
من الفاعل والمفعول كما تقدم وتجي من المجرور بالحرف نحو
مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه والغالب
ان الحال لا تكون الا مشتقة منتقلة **ولا تكون الحال الا نكرة**
ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفه
كما تقدم من الامثلة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال
مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام
الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف
جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات
فثبات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال
هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف
التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفه وهي بمعنى منفردا
ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام نحو كيف جا زيد
فكيف حال متقدمة على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان
يأخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة
على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين ام لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال

نحو

نحو وصلى وراءه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من
الحال وصف له في المعنى الا ترى ان راكبا في قولنا جاء زيد
راكبا وصف لزيد في المعنى **باب التمييز** اي التفسير **التمييز**
هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات ومن
النسب فالثاني **نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ**
اي امتلأ **بكر شحما وطاب محمد نفسا** فعرقا تمييز لابهام
نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة التفقؤ
الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد واصل الكلام
تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام
في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا
والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا
اوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الامثلة هو
الفعل المسند الى الفاعل **و**مثال الاول اعني تمييز الذوات
نحو قولك **اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة**
فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونعجة
تمييز لابهام الحاصل في ذات تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة

تمييز

لكونها صالحة لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا
وقفيز برًّا وشبر ارضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز
بعد الاعداد والمقادير ما يدل على عدد او مقدار وقوله
وزيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم
وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان يتقدم على
ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل
ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين الا ترى انك
لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا
وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما من
تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل
منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل
المضاف تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها
فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم
وابا منصوب على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك
جار ومجرور متعلق باجمل ووجها تمييز ولا يكون التمييز
الا نكرة خلافا للكوفيين ولا حجة لهم في قوله رأيتك
لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس

عن

(الاستثناء)

عن عمرو ولا مكان حمل ال على الزيادة باب الاستثناء
وهو الاخراج بالا او باحدى اخواتها ما لولاه لدخل في
الكلام السابق وحروف الاستثناء اي ادواته ثمانية
وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة اقسام
حرف باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير وسوى
كرِضى وسُوى كهدى وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثنى بهذه الادوات
حالات فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام
قبلها تاما موجبا والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه
والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه
وذلك نحو قولك قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض
والقوم فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على
الاستثناء ومثله خرج الناس الا عمرا فخرج فعل ماض والناس
فاعل والا حرف استثناء وعمرا منصوب بالا على الاستثناء
والاستثناء في هذين المثالين من كلام تام موجب
اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال
الاول والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا فلانه

لم يسبق بنفي ولا شبهه وان كان الكلام الذي قبل الا
منفيا بان تقدم عليه نفي او شبهه وكان تاما بان ذكر
المستثنى منه جاز فيه اي في المستثنى البدل من المستثنى
منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا
او منصوبا او مخفوضا وجاز ايضا النصب بالا على الاستثناء
نحو قولك ما قام القوم الا زيد بالرفع على البدل من القوم
ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه
لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز
الا زيدًا بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما مررت بالقوم
الا زيدٍ بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء
ونحو قولك ما رأيت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء
جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثناء
ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير الضمير
وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رأيت
مقدرا بناءً على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح
ويجب تقدير ان يكون منصوبا الضمير معه على ما مر
وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الاستثناء يكون الناصب
له الا على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير

وان

منفيا

وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه وتقدم
عليه نفي او شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية
له من رفع ونصب وخفض والغي عمل الا فان كان ما قبل
الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا
زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة وان كان ما قبل
الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت
الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضرب والا ملغاة وان
كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى
بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء متعلق بمررت
والا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ
للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى بالا واما المستثنى بغير
وسوى بكسر السين وسوى بضمها مع القصر فيهما وسواء
بالمد وفتح السين افصح من كسرها فهو مجرور باضافة غير
وسوى وسوى اليه لا غير اي لا يجوز فيه غير الجر وحذف ما وسواء
اضيف اليه غير وبناها على الضم تشبيها بقبل وبعد وتعطى
غير وسوى وسوى وسواء ما يعطاه الاسم الواقع بعد
الا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن

على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفى ومن الاجراء
على حسب العوامل فى الناقص المنفى والمستثنى بخلا وعدا
وحاشا يجوز نصبه وجره على تقدير الحرفيه والفعليه نحو
قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به وخلا زيد بالجر
على ان خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا وعدا عمرا بالنصب
على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وعمرا
مفعول به وعدا عمرو بالجر على ان عدا حرف جر وعمرو مجرور
بعدا وحاشا زيدا وزيد بالنصب والجر على وزان ماقبله
باب لا النافية للجنس اعلم بكسر الهمزة فعل امر من علم
يعلم ان لا تنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين
اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تكرر لا
فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو
لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة
مفردة عن الاضافة وشبهها نحو لا رجل فى الدار فلا حرف
نفى ورجل اسمها مبنى معها على الفتح وموضعه نصب بلا
وفى الدار خبرها وذهبت طائفة من البصريين الى ان

رجلا

رجلا ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام
المصنف ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت لا النكرة فان
لم تباشرها بان فصل بينهما بفاصل او دخلت لا على معرفه
وجب الرفع على الابتداء ووجب عند غير المبرد وابن كيسان
تكرار لا نحو لا فى الدار رجل ولا امراة ونحو لا زيد فى الدار
ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها
والغاؤها فان شئت قلت على الاعمال نحو لا رجل فى الدار
ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة او فتحها او نصبها وان
شئت قلت على الالغاء لا رجل فى الدار ولا امراة برفع
رجل ورفع امراة وفتحها والحاصل ان للنكرة بعد لا الثانية
خمسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها
وتوجيه كل منها مذكور فى المطولات باب المنادى بفتح
الدال المنادى هو المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها
وهو خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفى
باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة
المقصودة بالنداء دون غيرها والنكرة غير المقصودة
بالذات وانما المقصود واحد من افرادها والمضاف

الى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام
معناه فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على
الضم من غير تنوين في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم
نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين هذا
اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة
فالعرب تؤثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه
الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء
ووافقه عليه والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اى لا
يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ
يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال
المضاف نحو يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف نحو يا حسنا
وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين
فيمن سميته بذلك باب المفعول من اجله ويسمى المفعول له
والمفعول لاجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا
لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا
لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل

الصادر

الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله
وتعظيمه واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول
لاجله ولعمرو متعلق باجلالا وقصدتك ابتغاء معروفك
فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان سببه القصد
واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء مفعول
لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين المثالين
على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم
ولا بين المصدر المضاف وغيره باب المفعول معه
المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي
يذكر لبيان من فعل معه الفعل اى المذكور لبيان من
صاحب معمول الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش
فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء
في الاستواء ونبه بهذين المثالين على ان المنصوب بعد
الواو قد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز
كالخشبة واما خبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم
ان واخواتها نحو ان زيدا قائم فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى اعادتهما

من صاحب الامير في المجئ
واستوى الماء والخشبة
فالخشبة اسم منصوب مذكور
لبيان

وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هناك في ابواب
اربعة عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود
بالذكر هنا ومثاله في النعت رائت زيدا العاقل وفي
العطف رائيت زيدا وعمرا وفي التوكيد رائت زيدا نفسه
وفي البدل رائت زيدا اخاك وما اشبه ذلك باب
مخفوضات الاسماء باضافة باب الى المخفوضات
والى الاسماء لبيان الواقع وهي خاتمة الكتاب هـ
المخفوضات المشهورة على ثلاثة اقسام قسم مخفوض
بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض بالاضافه نحو غلام
زيد وقسم مخفوض بالتبعية على رأى الاخفش والسهيلي
وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله وتابع للمخفوض
نحو بزيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة
فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي ام حروف
الخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة وعن نحو عن
زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو في المصحف ورب
بضم الراء نحو رب رجل كريم والباء نحو بالمنديل والكاف
نحو كالاسد واللام نحو لبلد وما يخفض بحروف القسم

اى

مخفوضات الأسماء
١١

اى اليمين وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله
وتالله وبواو رب نحو وليل اى رب ليل وبمذ ومنذ
نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض بالاضافه
فنحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة غلام
اليه وهو اى المخفوض بالاضافة على قسمين الاول
ما يقدر باللام الدالة على الملك نحو غلام زيد هـ
او الاختصاص نحو باب الدار والقسم الثاني ما يقدر
بمن الدالة على بيان الجنس نحو ثوب خز وباب ساج
وخاتم حديد اى ثوب من خز وباب من ساج وخاتم
من حديد والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب
وزاد ابن مالك تبعا لطائفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي
الدالة على الظرفية نحو مكر الليل اى مكر في الليل
وتربص اربعة اشهر وما اشبه ذلك من امثلة هـ
القسمين الاولين او الثالث واما تابع المخفوض فقد
تقدم في المرفوعات فليراجع جميع ذلك وهذا اخر ما اردنا
ذكره على هذه المقدمه والله اعلم وصلى الله هـ
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والسلم هـ هـ